(و يبقي و جه ربك ذو الجلال و الإكرام (و قوله (تبارك اسم ربك ذي الجلال الإكرام .

و هو فى مصحف أهل الشام (تبارك إسم ربك ذو الجلال و الإكرام (وهي قراءة ابن عامر فالإسم نفسه يذوى بالجلال و الإكرام و فى سائر المصاحف و فى قراءة الجمهور (ذي الجلال (فيكون المسمى نفسه .

و فى الأولى (و يبقى و جه ربك ذو الجلال و الإكرام (فالمذوى وجهه سبحانه و ذلك يستلزم أنه هو ذو الجلال و الإكرام فإنه إذا كان وجهه ذا الجلال و الإكرام كان هذا تنبيها كما أن اسمه إذا كان ذا الجلال و الإكرام كان تنبيها على المسمى .

و هذا يبين أن المراد أنه يستحق أن يجل و يكرم .

فإن الإسم نفسه يسبح و يذكر و يراد بذلك المسمى و الإسم نفسه لا يفعل شيئا لا إكراما و لا غيره و لهذا ليس فى القرآن إضافة شيء من الأفعال و النعم إلى الإسم .

و لكن يقال (سبح اسم ربك الأعلى (تبارك اسم ربك (و نحو ذلك فإن اسم ا مبارك تنال معه البركة و العبد يسبح إسم ربه الأعلى فيقول (سبحان ربى الأعلى (و لما نزل قوله (سبح اسم